

32) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 96 إلى 17)

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول ابن مالك

رحمه الله تعالى وليتني فشى وليتي ندرا ومع لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات - [00:00:00](#)

لما فرغ من الكلام عن حكم دخول نون الوقاية على الافعال شرع في الكلام على حكم دخول نون الوقاية على الحروف فضرب لك مجموعة من الامثلة من الحروف التي يجوز ادخال نون الوقاية ويجوز آآ ان تنزع النون منها. يعني فيها وجهان بخلاف الافعال -

[00:00:22](#)

فان الفعل اذا دخلته يا المتكلم يلزمك ان تدخلنا الوقاية. كما قال آآ رحمه الله في البيت السابق وقبل النفس مع الفعل التزم اذا التزم

يعني وجوبا اما مع الحروف فادخال النون مع ياء المتكلم ليس ليس ملتزما - [00:00:49](#)

بل انت فيه بالخيار انت فيهم الخيار. مثال ذلك الحرف ليت. ليت من حروف التمني وهي من اخوات ان. فاذا جاء دخل معها ياء

المتكلم مثلا تقول ليتني هل يجب عليك ان تدخل عليه نون الوقاية؟ الجواب فيه وجهان فيه لغتان - [00:01:09](#)

لك ان تقول ليت لك ان تقول ليتني بالياء فقط دون النون وقاية ولك ان تقول ليتني. طيب ايهما الاكثر في كلام العرب؟ قال ابن مالك

وليتني فشاء. اي اثبات النون اكثر - [00:01:30](#)

اثبات النون اكثر في كلام العرب فشى. يعني شاع وانتشر وليتي ندرا يعني ليتني موجود لكنه نادر بدون النون وقاية موجود لكنه نادر

ثم قال ومع لعل اعكس. واما لعل - [00:01:46](#)

التي هي ايضا من اخوات ان فالامر فيها بالعكس. يعني الفاشي بدون النون. فنقول لعلني كما قال تعالى لعلني ابلي الاسباب. هذا هو

الفاشي هذا هو الكثير وبالنون نادر. يعني تقول لعلني هذا موجود لكنه نادر. وكن مخيرا في الباقيات. اما - [00:02:02](#)

اما البقية من اخواتي ان البقية من اخواتي ان وهي وان ولكن وكأن هذه يجوز لك فيها الوجهان دون تحديد لكثرة او قلة يعني لا

نقول الكثير كذا والقليل كذا لا نقول انما - [00:02:26](#)

ما هما جائزان على حد سواء واضح؟ اما ليت ولعل فيها التفصيل فنقول ليتني بالنون اكثر وليتي بدون نون اقل مع لعل نعكس اما

الباقيات من اخوات ان فنقول يجوز لك فيها الوجهان بالنون وبدون نون على حد سواء دون ان نقول - [00:02:46](#)

هذا اكثر او هذا اقل. واضح هذا ثم بعد ذلك انتقل للكلام عن حروف اخرى اه تدخلها نون الوقاية. اذا جاء معها يا متكلم. وهي من

وعن من حروف الجر. فاذا قلت اذا ادخلت ياء متكلم على من - [00:03:08](#)

هل تأتي بالنون ام لا؟ اذا جئت بالنون وانت اساسا عندك نون صح ولا لا؟ الحرف هو من والثاني عن فيه نون ولا لا؟ فيه نون. طيب

اذا ادخلت عليه يا متكلم؟ - [00:03:26](#)

هل تلزمك قانون الوقاية؟ طيب سنرى الان. نقول اذا دخلت الوقاية واصلا توجد في الكلمة نون. ماذا سيحصل نون مع نون؟ ماذا

يحصل؟ سيحصل اضغام معاد تشديد ونقول مني مني هذا اذا اثبت النون. واذا نزع النون تأتي بالياء فقط. فتقول - [00:03:41](#)

واضح؟ ميني وكذلك عن اذا جئت بالنون تدغم النون في النون وتشدد تقول عني اذا حذف النون تكتفي بالياء فقط فتقول عني

لذلك قال واضطرارا خففا اي في جاء في الضرورة الشعرية في كلام العرب انهم خففوا مني وعني فماذا قالوا - [00:04:04](#)

قالوا مني وعني. هذا جائز نقول هذا ضرورة شعرية. اضطرارا خفف من الذي خفف بعض من قد سلف اي بعض السلف من العرب

بعض السلف من العرب ينطق بهاتين الكلمتين هكذا فيقول ميني وعني بالتخفيف يعني - [00:04:25](#)

في اثبات يا متكلم دون نون الوقاية. ما حكمه؟ نقول ضرورة شعرية يحفظ ولا يقاس عليه. والا الاصل ان تأتي بالنون فتقول مني وعني واضح يا اخوان طيب آآ هنا فقط فوائد تتعلق بالبيتين على السريع. وليتني فشى وليتني ندر ومع لعل لعل هنا آآ قصد لفظه -

[00:04:47](#)

رصد لفظه يعني كأنه قال ومع لفظة لعل اعكس طيب وكذلك قوله مني وعني هذي كلها قصد لفظها. فكأنه قال واضطرارا خفف بعض

من قد سلف خفف لفظة من مني لفظة مني وخفف لفظة عني. اذا مني او مني قصد لفظه وعني ايضا قصد - [00:05:10](#)

لفظه وقوله من قد سلف هذه الالف الف الاطلاق. الان نقرأ كلام ابن عقيل عليه رحمة الخالق الجليل يقول ذكر في هذين البيتين ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف. صحيح لانه فرغ من الافعال. فذكر الايتام وان نون الوقاية لا تحذف منها -

[00:05:35](#)

الا ندورا. لان الاكثر كما قال لك وليتني فشا. هذا هو الاكثر. فلا نحذف منه النون الا ندورا قال الخصري ظاهره اي ظاهر كلام ابن عقيل

ظاهره جوازه اختيارا وهو احد قولي الناظم. والثاني قصره على الضرورة. اذا الناظم عنده قولان في هذه المسألة - [00:05:58](#)

الناظم ابن مالك عنده قولان في هذه المسألة. تارة كان يقول انه جائز اختيارا يعني في ساعة الكلام في النثر يجوز ولكنه قليل طيب

ولكنه قليل والقول الثاني للناظم القول الثاني للناظم - [00:06:19](#)

ان هذا لا يجوز في ساعة الكلام ولا يجوز في الاختيار وانما هو مقصور على الضرورة الشهرية واضح بين الفرق بين القولين؟ هذا

يقول القول الاول يقول يجوز في الشعر ويجوز في النافر. اللهم انه في النثر قليل - [00:06:38](#)

والقول الثاني يقول لا لا يجوز في النثر وانما هو خاص بالضرورة الشعرية يضطر اليه الشعر. فرق بين القولين. ابن مالك تارة قال بهذا

تارة قال بهذا فالخضر يقول ابن مالك له قولان في المسألة هل هذا يمكن؟ نعم يمكن ان يكون للعالم - [00:06:53](#)

قولان في المسألة ممكن وهذا يحصل كثيرا. طيب كيف يكون نوعا؟ البس هذا تناقضا نقول هذا ليس تناقضا وانما هو تغير اجتهد.

فالعالم قد يجتهد اليوم وتبدو له مسألة. ثم يجتهد غدا في ظهر له رأي اخر - [00:07:10](#)

وهذا كثير ليس فقط في اللغويات بل حتى في الشرعيات وفي غير ذلك. اذا يقول ابن عقيل ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية

مع الحروف ذكر ليت وان نون الوقاية لا تحذف منها الا ندورا. كقوله كمنية جابر - [00:07:28](#)

اذ قال ليتي اصادفه واتلف جل مالي. منيت جابر اولا هذا البيت هذا البيت آآ يعني هنا محي الدين قال هذا البيت لزيد الخير الطائي

تمام وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم. وكان اسمه في الجاهلية قبل هذه التسمية زيد الخيل لانه كان فارسا. اذا

هو صحابي - [00:07:47](#)

اسلم وكان آآ اسمه زيد الخيل باللام. فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد الخير بالراء تمام اذا هذا هو زيد الخير رضي الله

تعالى عنه وهو شاعر ويأتي ذكره في كثير من القواميس - [00:08:21](#)

وكتب اللغة والنحو ونحو ذلك لانه اه ممن يحتج بشعره امم طيب اه لم يتعرض هنا محيي الدين للمعنى الاجمالي كعادته. احيانا هو

يترك هذا. احيانا يتركه في الحقيقة اه لوضوحه. طيب احيانا يتركه لوضوحه - [00:08:55](#)

على كل حال يعني سنأتي ان شاء الله بالمعنى. اه من كلام اه الخصري المنية هذا الان نأتي الى اللغة. يقول هو كمنية جابر اذ قال ليتي

اصادفه واتلف جل مالي. طبعا واضح ان الشاهد كلمة ليتي حيث جاءت - [00:09:17](#)

بدون نون وهذا نادر كما يقول ابن عقيل. وللاصل ان يقول ليتني يعني شاهد ليس فيه كلام طويل المنية ما هي المنية؟ المنية بضم

فسكون اسم للشئ الذي تتمناه. ليس التمني - [00:09:33](#)

التمني هو اثم لهذا الفعل الذي تفعله طيب الفعل الذي تفعله هذا يقال له تمني. يعني عندما انت اه تطمح في شئ فهذا يقال له

صنيعك هذا فعلك هذا يقال له التمني. هذا هو المصدر - [00:09:49](#)

هذا هو الحدث لكن الشيء الذي انت تمنيته وانت مثلا تمنيت سيارة مثلا طيب تفكيرك هذا او طموحك هذا او مشاعرك هذه نسميه

تمنيا اما المونيا المنية فهو الشيء الذي تمنيته. وهو في مثالنا ماذا؟ سيارة - [00:10:04](#)

ماذا نقول لها؟ لا نقول لها تمنى. نقول لها منية. هذه منيتي. يعني اسم للشيء الذي تتمناه الطفل ماذا يتمنى يتمنى مثلا لعبة اللعبة هذه

نقول لها منى يعني الشيء الذي يتمناه الطفل. بالمناسبة كلمة لعبة نفس الفكرة لعبة هو اسم - [00:10:27](#)

اسم للشيء الذي تلعب به اللعبة اسم للشيء الذي تلعب به طيب وهي ايضا اسم للتمنى وهي ايضا اسم للتمنى يعني هي اسم ماستر.

هي اسم لمصدر والمنية المشبهة بمنية جابر تقدم ذكرها في بيت قبل بيت الشاهد. وذلك في قوله. طيب قبل ان نقرأ الابيات نريد ان

نعرف سبب هذه الابيات - [00:10:52](#)

يقول الخضري كان يعني كان هناك رجل آآ اسمه مزيد ورجل اخر اسمه جابر رجلان طيب يقول الخضري كان مزيد وجابر يتمنيان

لقاء زيد الخيل اللواء الشاعر الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير - [00:11:23](#)

لماذا كانا يتمنيان لقاءه قال لعداوة بينهما كانت بينهما عداوة فكان يتمنيان ان يلتقي به ليتجادل وليتضاربا وليتقاتلا من مسجد وجابر

من جهة وزيد الخيل او الخير ان شئت من جهة اخرى. فلما لقيه ما فعل زيد - [00:11:45](#)

طعنهما وهرب واضح؟ طعنهما وهرب. فقال هذه الابيات التي سنسمعها الان فقال هذه الابيات التي سنسمعها الان. قال تمنى مزيد

زيدا فلما. هذه رواية وفي رواية اخرى قال تمنى مزيد - [00:12:09](#)

نعم تمنى مسجد زيدا فلما. اخافقة اذا اختلف العوالي. نعم لا هذه هذه رواية واحدة هنا. تمنى مزيد زيدا فلما. مزيد هذا هو احد

الرجلين الذين تمنيا ان ان يلتقي بمزيد وجابر وسيدكر جابر في بيت اخر. تمنى مزيد زيدا يقصد نفسه - [00:12:29](#)

طيب يقصد نفسه. وهذا نوع من انواع التجريد عند البلاغيين اتمنى مزيد زيدا فلما اذا اختلف العوالي. كمنية جابر اذ قال

ليتي اصادفه جل مالي تلاقينا فما كنا سواء ولكن خر عن حال لحالي ولولا قوله يا زيد قدني - [00:12:53](#)

يعني يكفي لقد قامت نوبرة بالمال شككت ثيابه لما التقينا بمطرده المهزة كالخلال طيب مزيد بفتح الميم وسكون الزاي رجل من بني

اسد وكان يتمنى لقاء زيد ويزعم انه ان لقيه نال منه - [00:13:17](#)

فلما تلاقي طعنه زيد طعنة فولى هاربا واخافقة هذا التركيب هذا المضاف المضاف اليه يرد كثيرا في الشعر يمدحون به الرجل

يقولون هو اخو ثقة اخو هنا بمعنى صاحب - [00:13:40](#)

طيب اخو هنا بمعنى صاحب صاحب وثوق في نفسه. يعني زيد هذا الشاعر صاحب وثوق في نفسه واصطبار على منازلة الاقران.

الاقران هو هو وهو نظيرك الذي تقايله في المعركة - [00:13:59](#)

القرن القرن هو الرجل الذي يكون نظيرا لك. يعني وجها لوجه تلتقي به ويكون نظيرا لك في القتال. ويجمع على اقران على منزلة

الاقران على على منازلة الاقران في الحرب. العوالي جمع عالية - [00:14:16](#)

وهي ما يلي موضع السنان من الرمح واختلافها ذهابها في جهة العدو وعودتها عند الطعن يعني يقاتل بها جابر هذا الرجل الاخر الذي

ايضا كان يتمنى لقاء زيد الخير هو رجل من غطفان كان يتمنى لقاء زيد فلما تلاقيا قهره زيد وغلبه - [00:14:33](#)

وقوله واتلف واتلف جل مالي ويروى وافقد. ويروى وافقد. اذا هذه اللفظة التي فيها آآ روايتان طيب الشاهد يقول محي الدين.

الشاهد قوله ليتي حيث حذف نون الوقاية من ليت الناصبة من ليت الناصبة لياء المتكلم. وظهر - [00:14:58](#)

كلام المصنف والشارح ان هذا الحذف ليس بشذ وانما هو نادر قليل. وانا قلت لكم سابقا هناك فرق بين ان تقول هذا شاذ وبين ان

تقول هذا نادر او قليل - [00:15:18](#)

طيب وهذا وهذا الرأي هو احداه الاراء في المسألة. وهذا الكلام على هذا الوجه هو مذهب الفراء من النحى. فانه لا يلزم عنده ان

تجيب قانون الوقاية مع ليت بل يجوز لك في السعة ان تتركها. وان كان الاتيان بها او لا. لذلك ابن مالك ماذا قال؟ وليتني - [00:15:32](#)

وعبارة سيبويه تفيد ان ترك النون ضرورة يعني لا يجوز ايش؟ لا يجوز في ساعة الكلام. وهذا مخالف لما قرره الفراء حيث قال وقد

قالت الشعراء طيب يقول وقد قالت الشعراء هذا كلام من؟ هذا كلام سيبويه. يقول وقد قالت الشعراء ليتني - [00:15:54](#)

إذا اضطروا إذا ماذا تفهم من عبارة سيبيويه هل تفهم أن هذه لغة جائزة في ساعة الكلام؟ أم هي خاصة بالضرورة الشعرية واضح أنها ظاهر كلام سيبيويه أنها خاصة بالضرورة الشعرية ولا تجوز في ساعة الكلام - [00:16:26](#)

كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي انتهى كلام آ سيبيويه وانظر الشاهد آ الآتي ومثل هذا الشاهد في حذف نون الوقاية مع ليتا قول ورقة بن نوفل الأسدي فبا ليتي إذا ما كان - [00:16:42](#)

ولست وكنت أولهم ولوجا الشاهد قوله ليتي حيث حذف منها النون وهذا آ قليل على بعض الأقوال وخاص بالضرورة الشعرية على قول آخر وقد جمع بين ذكر النون وتركها حارثة ابن عبيد البكري أحد المعمرين في قوله - [00:17:00](#)

الا ليتني أمضيت عمري وهل يجدي علي اليوم ليتي لاحظ أنه جمع بين اللغتين فقال يا ليتني فائت النون وهذا الكثير. ثم قال ليتني فحذف النون وهذا قليل. واضح يا أخوان - [00:17:24](#)

الآن نعود إلى ابن عقيل إذا يقول كمنية جابر إذ قال ليتي اصادفه وأتلف جل مالي والكثير في لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن. قال الله تعالى يا ليتني كنت معهم. فائت النون كما ترى. وأما لعل فذكر يعني - [00:17:40](#)

ابن ما لك أنها بعكس ليت أنها بعكس لماذا هي بعكس ليت؟ يعني عكس ليت يعني الفصح أن تجردها من النون. لماذا؟ قال في الحاشية الأولى لأن ها أبعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر. إذا الموزوع يا أخوان الموضوع كله مرتبط بالفعل. نحن - [00:18:04](#)

قاعدة قلنا الأصل هو دخول نون الوقاية على الأفعال إذا دخلت هنياء متكلم. وجوبا صح؟ وقبلني النفس مع الفعل التزم نون وقاية. طيب إذا جاءت كحروف تشبه الأفعال تدخل عليها النون أو لا؟ ندخل عليها النون كثيرا. مثل ليت فليت شبهها بالافعى - [00:18:28](#)

أكثر من شبه لعل تمام بعدة أسباب. طيب المهم أن الليث تشبه الأفعال أكثر. فلذلك شابهتها في ماذا؟ في إدخال النون عليها بكثرة أما لعل فشبهها بالأفعال أقل فلذلك كان دخول النون عليها أيش؟ أقل - [00:18:52](#)

ولذلك نحن دائما نقول الشيء إذا شابه الشيء أخذ حكمه. فهنا يقول لأنها أبعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر يعني لأن لعل تشبه حروف الجر كيف تشبهها؟ من وجوه من ضمنها أن لعل تستعمل عند بعض القبائل تستعمل حرفا من حروف الجر. وهذا مر بنا - [00:19:12](#)

في كتب أخرى تذكر قول الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء أن أمكم شريم. فهنا الشاعر استعمل لعل حرف جر. وهذه لغة شعب حكم عليها الجمهور بالشذوذ. الشاهد أن لعل تشبه حروف الجر. فهي أقرب فهي يعني أبعد عن الأفعال - [00:19:34](#)

أما ليت لا تشبه لا تشبه الأسماء لا تشبه ولا تشبه الأسماء ولا تشبه يعني الحروف بكثرة وإنما تشبه الأفعال أكثر. فلذلك لزمته النون ولم تحذف منها النون إلا ندرة أو ضرورة - [00:19:58](#)

واضح يا أخوان طيب قال وأما لعل فذكر أنها بعكس ليتها فالفصح تجريدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون لعلني بحذف النون. هذا الإفصح هذا الفصح لعلني أبلغ الأسباب. ويقل ثبوتها - [00:20:17](#)

ويقل ثبوتها. لكن كما يقول ابن الصائغ كما يقول ابن الصاغ يقول نعم هو يقل ثبوتها لكنه أكثر من تجريد ليت أكثر من تجريد ليت من النون. فهمتوا؟ يعني الموزوع يعني هو نسبة وتناسب يعني - [00:20:45](#)

إذا المهم المهم أنه يقل ثبوت النون في لعله. كقول الشاعر فقلت أعيان القدم فعل. فقلت أيران القدم لعلني أخط بها قبرا لأبيض ماجدي. الشاهد قوله لعلني حيث أثبت النون. وهذا ما حكمه؟ نقول جائز لكنه قليل - [00:21:03](#)

جاهز لكنه قليل اللغة أعياني ويروى أعيروني وكلاهما أمر من العارية أيراني يخاطب اثنين وعيروني مخاطب جماعة والعرب تارة تخاطب الاثنين ولا تختتم به الاثنين اثنين كقول إبراهيم القيس قفا - [00:21:25](#)

هو لا يريد حقيقة الاثنين. طيب وإنما يريد يعني غير ذلك وهذا فيه يعني بحث عندهم. يذكرونه عند هذا البيت المهم يعني أحيانا العرب تستعمل لفظة الاثنين وهي تريد واحدا - [00:21:45](#)

يعني أحيانا يقول العربي أعيروني وهو لا يريد اثنين هو يريد واحدا مثل أه قول الشاعر أه مم فان تزجران يا ابن عفان أم زجر يا ابن عفان ابن عفان هذا واحد رجل واحد. ماذا بماذا خاطبه؟ قال تسجوا - [00:22:05](#)

جعله للتثنية طيب فالمهم ان العرب تارة تستعمل التثنية ولا تريد به تفنية وانما تريد به الواحد طيب وتارة لا تريد به الاثنين يعني اثنين وهو الاصل. هذي فقط فائدة. اعيران ويروى اعيروني وكلاهما امر من العارية وهي ان تعطي - 00:22:25
غيرك ما ينتفع به مع بقاء عينه ثم يرده اليك بقاء العين يعني انت عندك الكتاب فيقول لك اعرني هذا الكتاب فتعطيه اياه لينتفع به يقرأه ثم يعيده اليك. فالعين باقية لم تذهب. لم تصبح ملكا له - 00:22:44
ولم تستهلك وانما انتفع بها ثم اعادها اليك. هذه هي العارية. ولها باب في كتب الفقه القدوم بفتح القاف وضم الدال المخففة. القدوم طيب اه انظروا هل فيها لغة اخرى؟ ربما يكون فيها لغة اخرى القدوم قد يكون. قد يكون. اذكر اني قرأتها قديما يعني انا فيها لغة اخرى. ابحثوها يعني. المهم هي - 00:23:02
هنا في البيت بالتخفيف القدوم وهي الالة التي ينجر بها الخشب الالة التي ينجر بها الخشب يعني ينحت بها الخشب نعم وقد وردت يعني هذه اللفظة اه في البخاري وجاء في السنة ان ان ابراهيم عليه السلام اه اختتن بالقدوم - 00:23:28
طيب اخط بها اي انحت بها. واصل الخط من قولهم خط باصبعه في الرمل قبرا المراد به الجفن اي القراب. وهو الجراب الذي يغمد فيه السيف لابيظ ماجد الابيض هنا هو كناية عن السيف وهذا كثير في الشعر. يقولون يعني ضربته بابيض او علوته بابيض او آ قتلتها بابيض يقصدون - 00:23:53
السيف واضح؟ من باب اطلاق الصفة وحذف الموصف. يعني كأنهم قالوا سيف ابيض طيب وهذا كثير كثير جدا اذا اه لابيظ ماجد اي لسيف ثقيل لسيف صغير. الشاهد قوله لعلي حيث جاء بنون الوقاية مع لعل وهو قليل. ونظيره قول - 00:24:20
حاتم الطائي يخاطب امرأته وكانت قد لامته على البذل والجود. وهذا يحصل من النساء كثيرا. حينما يكون زوجها جوادا منفقا يعني ينفق ماله في وجوه الخير اغاثة الملهوف ونجدة المكروب وفك الاسارى او الاسارى - 00:24:42
اه ونحو ذلك فانه تأتي زوجته وتلومه على ذلك وتقول له نحن اولى واولادك اولى. وانت يعني تضيع مالك وهذا كثير يعني في الجاهلية وفي الاسلام قال ونظيره قول حاتم الطائي يخاطب امرأته وكانت قد لامته على البذل والجود - 00:25:05
اريني جوادا مات هزلا لعلي ارى ما ترين او بخيلا مخلدا سبحانه الله يعني هذا كلام عميق صراحة جدا. وهو يحث الانسان على ان يكون كريما جوادا منفقا آ للخير وفي الخير - 00:25:32
هو يقول لها هل رأيت بخيلا مخلدا يعني انا اذا اذا طعت امرك وسمعت كلامك وتوقفت عن الانفاق. هل هذا يعني انني ساخذ في الدنيا الجواب لا وهو يقول لها الكريم سيموت والبخل سيموت - 00:25:50
الكل فان فاذا كان البخل سيموت والكريم سيموت على الاقل اموت واترك اه ذكرا حسنا بين الناس واترك سمعة طيبة بين الناس كما قال تعالى آ في في على لسان ابراهيم واجعل لي لسان صدق في الآخرين. قال المفسرون يعني اجعل لي ثناء حسنا - 00:26:08
بين الناس بمعنى انه اذا ذكر يثنى عليه الناس وتكون سمعته طيبة في العالمين وهذا الذي حصل حيث استجاب الله عز وجل دعوة ابراهيم فصار ابراهيم محبوبا عند جميع الاديان. النصرى يحبونه واليهود يحبونه وكذلك كفار - 00:26:31
قريش يحبونه والمسلمون طبعاً ايضا يحبونه. فكأن حاتم الطائي يقول لزوجه يقول له اها اه وقد نهتكم ان الزوج الافضل فيه ترك التاء. يقول لها يعني ان نحن سنموت سنموت. على الاقل اموت - 00:26:47
وانا كريم ولا اموت وانا بخل. اموت واترك سمعة حسنة بين الناس. ولا اموت ويقول عني الناس مات البخل. البخل يخلدني في هذه الدنيا. فدعيني يعني انفق مالي في وجوه الخير وفي اعانة المحتاجين - 00:27:08
وقريب من هذا قول طرف ابن العبد لما قال فان كنت لا تسطع فان كنت لا تسطع دفع منيتي فدعني ابادرها بما ملكت يدي يعني يقول بما انني ساموت فدعني ابادر الى اللذات والشهوات واستمتع قبل قبل ان اغادر هذه الدنيا. وهنا لكن المقام - 00:27:29
الذي جاء به طرفه في مقام اللهو والفجور والفسوق وهو مقام اخر اه اذا اريني جوادا مات هزلا يعني هل رأيت اه انسانا كريما جوادا مات هزلا لعلي لعلي ارى ما ترين - 00:27:50
او اريني بخيلا مخلدا والكثير في الاستعمال حذف النون مع لعل وهو الذي استعمله القرآن الكريم مثل قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب

بدون نون. وقوله سبحانه لعلي اعمل صالحا. ومنه قول - [00:28:11](#)

ترزق واني لراج نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها شطت نواها يعني بعد مكانها او بعد ديارها امم الشاهد قوله لعلي حيث حذف النون وهذا هو الفصح وقول الآخر ولي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عساني - [00:28:28](#)

ولي نفس تنازعني اذا ما اقول لها لعلي او عساني الشاهد قوله لعلي حيث حذف النون. نعود بعد ذلك الى ابن عقيل قال ثم ذكر انك بالخيار في الباقيات اي في باقي اخوات ليث ولعل وهي ان وان وكأن ولكن فتقول اني وان - [00:28:52](#)

اني واني واني وكاني وكاني ولكني ولكني كل هذا جائز على حد سواء لا فرق بينهما. لا فرق بين اني واني من حيث الكثرة والقلة. اتفقنا طيب ثم ذكر ان ان من وعن تلزمهما نون وقاية فتقول مني وعني تأتي بالنون نون يقال - [00:29:15](#)

فتدغمها مع النون الاصلية ثم تشدها فتقول مني وعني ومنهم اي بعض من قد سلف من العرب ومنهم من يحذف النون فيقول مني وعني بالتخفيف وهذا ما حكمه؟ قليل ام شاذ؟ قليل معناها يجوز ان تستعمله. شاذ معناه خاص بالضرورة الشعرية - [00:29:42](#)

الا وهو الشاذ قال الشاعر ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني هذا البيت من الشواهد المجهولة قائلها ليست هنا مشكلة انا شرحت نبهتكم سابقا على انه لا مشكلة في جهلنا للشاعر - [00:30:08](#)

طيب لكن هذا البيت حقيقة مشكوك فيه. من حيث النص نفسه يعني اللفظ اه مشكوك فيه. فيه ركاقة فيه ركاقة ولا يشبه شعر الطبقة المحتج بها لا يشبه شعر الاوائل. لذلك قال ابن الناظم ابن الناظم الناظم من هو - [00:30:27](#)

هو الامام ابن مالك صاحب الالفية ابنه هو بدر الدين بدر الدين ابن ابن مالك واضح وهو ايضا من من كبار العلماء في النحو وغيره آ له شرح على الفية ابية - [00:30:48](#)

وله شرح على لامية ابية وله كتب اخرى ويقولون انه كان مولعا بمخالفة ابية في ارائه النحوية هذا من العجائب التاريخ يعني يقولون كان يعني لا اريد ان اقول عاقا علميا طيب يعني آ ان شاء الله انه يعني منزه عن ذلك لكن اقول - [00:31:08](#)

انا مو لعن بمخالفة ابية يقولون هكذا الشاهد ان ابن الناظم الذي هو بدر الدين يقول انه من وضع النحويين. يعني هذا البيت مكذوب يعني بيت موضوع مثل حديث موضوع؟ هذا بيت موضوع - [00:31:32](#)

وهذا مما يدلکم يا اخوان على انهم كانوا يدققون في الاشعار ويدققون في الشواهد الشعرية. ليس اي شيء يحتاجون به. فاذا رأيتهم تلقوا بيتا بالقبول ولم يطعنوا فيه ولم يشكوا فيه ولم يتعرضوا لنقده او لالفاظه فاعلم انه مسلم - [00:31:52](#)

واضح اذا رأيت الائمة هؤلاء الكبار رأيت آ يعني ابن مالك او ابنه او رأيت يعني آ سيبويه بعدهم ومن قبلهم من الائمة استشهدوا ببيت وهذا البيت مجهول القائل طيب - [00:32:12](#)

واستشهد به العلماء جيلا عن جيل تمام يرويه الخلف عن السلف دون نكير ودون اعتراض ودون ان يشكك فيه احد فاطمئن لهذا البيت. ولا تلتفت الى بعض المعاصرين الذين قد يشككون في هذه الابيات - [00:32:29](#)

طيب المهم المهم ان هذا البيت لما لما يعني استشهد به بعض العلماء طعن فيه اخرون اذا قال ابن الناظم انه من وضع النحويين وقال ابن هشام عنه وفي النفس من هذا البيت شيء - [00:32:51](#)

يعني في في نفسي من هذا البيت شك وحسكة ووجه تشكك هذين العالمين المحققين في هذا البيت انه قد اجتمع فيه الحرفان من وعن واتى بهما على على لغة غير مشهورة من لغات العرب. وهذا يدل على قصد ذلك وتكلفه. يعني كأن الانسان - [00:33:13](#)

الذي نظم هذا البيت وهو حسب كلام ابن هشام وحسب كلام اه حسب كلام بدر الدين ان هذا البيت صنعه رجل متأخر طيب نحوي وكأنه رأى كلام النحويين انهم يقولون ان من وعن تلزمهما نون الوقاية ولا تحذفان الا شذوذا - [00:33:36](#)

اراد ان يأتي ببيت يجمع فيه يعني ايش ايش الصدفة هذي؟ يعني بيت واحد اجتمع فيه منوعا يعني علق الاختراع بيتا لمن؟ واخترع بيتا اخر لان حتى تمشي شوي فهتمم الفكرة؟ لكن ان تأتي بيت واحد - [00:33:57](#)

ثم تأتي فيه بالكلمتين من وعن طيب ثم تأتي به على غير اللغة المشهورة هذا مما شكك العلماء في هذا البيت واطافة الى ذلك البيت ركيك يعني من حيث المعنى ليس فيه تلك الجزالة يعني. ايها السائل عنهم - [00:34:13](#)

عن هؤلاء القوم وعني المتحدث لست من قيس لست من قبيلة قيس ولا قيس مني يعني طيب وبعدين يعني المعنى اه ليس فيه
ليس به اه جزء قبيلة قيس او لفظة قيس - [00:34:34](#)

في لك فيها وجهان لك فيها الصرف. هذا الان اتكلم بصفة عامة ليس في هذا البيت بصفة عامة لك ان تقول من قيس فتجعله ممنوعا
من الصرف ولك ان تقول من غيث - [00:34:54](#)

وتجعله مصروفا انتبهوا معي يا اخوان ساشرح لكم هذي المسألة لانها مهمة جدا وتتكرر معكم كثيرا في كتب هل في كتب التفسير؟
في كتب شروح الاحاديث. في كتب اللغة. هذا يأتيكم كثيرا. يقول لك مثلا تميم فيه وجهان. الصرف عدما - [00:35:10](#)
قيس فيه وجهان الصرف وعدمه طيب مثلا يعني كثير كثير من من القبائل التي تأتي يأتي ذكرها في الكتب يقولون لك فيه الوجهان.
لماذا جاز الوجهان؟ سابين لكم هذا فاقول قيس يجوز لك فيه الوجهان. ان تصرفه وان تمنعه من الصرف. فتقول من قيس -
[00:35:31](#)

من قيس تمنعه من الصرف لماذا حسب التأويل حسب المعنى. حسب النية انت ماذا تريد بقيس اذا اردت بقيس القبيلة فحينئذ تمنعه
من الصرف. لماذا؟ لان قبيلة كلمة قبيلة مؤنث صح - [00:36:00](#)
اذا اردت به بقيس القبيلة كلمة قبيلة مؤنث في هذا تاء التأنيث المربوطة فحينئذ اجتمع فيه علتان العلمية والتأنيث واضح انه علم
على هذه القبيلة وان اردت بقيس جد هذه القبيلة - [00:36:18](#)

لم ترد هذه القبيلة بصفة عامة وانما اردت به هذا الرجل الذي اسمه قيس الذي تنتسب اليه هذه القبيلة واضح هو رجل اسمه قيس
تمام ابو هذي القبيلة اسمه قيس. ان اردت به بكلمة قيس هذا الرجل ولم ترد به القبيلة حينئذ ابو هذه القبيلة مذكر ام - [00:36:39](#)
مؤنث مذكر فاذا قلنا انه مذكر حينئذ كم علة عندك؟ ليس عندك الا علة واحدة وهي ماذا العلمية؟ هو علم نعم قيس علم على هذا
الرجل الذي هو ابو هذه القبيلة - [00:37:03](#)

تمام؟ حينئذ كم علة عندك؟ عندك علة واحدة. هل يمنع تمنع الكلمة من الصاف اذا عندك علة واحدة؟ لا ليس عندك الا العالمية فحينئذ
زالت العلة الاخرى وهي ماذا التأنيث؟ لا يوجد تأنيث بل يوجد تذكير - [00:37:18](#)
وهل تمنع الكلمة اذا اجتمع فيها عالمية وتفكير؟ لا. محمد منصرف لانه لانه فيه علمية وتذكير. فلا فلا يمنع من الصبر بل ينصرف تقول
محمد ومررت بمحمد كذلك قيس تقول مررت بقيس - [00:37:36](#)

على ارادة من؟ على ارادة ابو هذه القبيلة واضح هذا على ارادتي ابي هذه القبيلة. اذا هكذا تقول في في نظائره مثل مثل مثلا تميم.
نفس الموضوع لك ان تقول تيممة مررت بتيممة او لك ان تقول بتميم لك الصرف ولك ترك - [00:37:52](#)
ان منعه من الصرف فانت اردت به القبيلة حينئذ اجتمع فيه علتان العلمية والتأنيث. وان صرفته فانت اردت به ابي هذه القبيلة وهو
تميم وهو يعني على انه اسم رجل. فحينئذ يكون فيه التذكير وليس فيه التأنيث وعليه فانه ينصرف. وقل مثل ذلك في - [00:38:19](#)
يعني جل القبائل. واضح هذا يا اخوان اتمنى ان يكون هذا واضحا طيب قيس قال هو يقول الان عندكم آآ في اللغة قيس وقيس
عيلان ابو قبيلة من مضر واسمه - [00:38:44](#)

الناس بهمزة وصل ونون تمام ابن مضر ابن نزار وهو اخو الياس مثةة تحتية وقيس هنا غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي. لانه
بمعنى القبيلة لاحظتم وبعضهم يقول قيس ابن عيلان تمام - [00:39:10](#)
الشاهد فيه عني وميني حيث حذف نون الوقاية منهما شذوذا للضرورة ان تقب ذلك الى قول ابن مالك وفي لدي لدوني قل. وفي
لدي لدي قل. اي قولك في لدي - [00:39:32](#)

لدي قليل يعني حذفك النون من لدي قليل انتقل الان انتقل الان لما فرغ من الكلام على حكم دخول نون وقاية على الافعال. ثم ثنى
بالكلام على حكم دخول نون وقاية على الحروف - [00:39:51](#)

ثلت الان بالكلام على حكم دخول الوقاية على بعض الاسماء علاء بعض الاسماء فمن تلك الاسماء فمن تلك الاسماء لدن لدن طيب
فيقول لك لدن اذا دخلتها يا المتكلم فحين اذ الاصل ان تدخل عليه النون. واذا جاءت نون الوقاية واصلا الكلمة فيها نون -

ما سيحصل سندغم النون في النون ونشدد فنقول لدني لدني اذا في لدني قليل ان تقول لدني يعني قليل ان تحذف ايش؟ النون وتكتفي بياء المتكلم. فاذا ما حكم ان اقول لدني - [00:40:44](#)

لدني بياء متكلم فقط. دون نون وقاية. نقول هذا قليل. والاكتر لدني. اذا وفي لدني لدني قل في لدن اي في لفظة لدني فهو قصد لفظه قل يعني قليل اه وفي وفي قطني الحذف ايضا قد يفى. اي قد يأتي ايضا الحذف في قطن وكما سنرى -

في الشرح قال اشار بهذا الى ان الفصح في لدني اثبات اثبات النون كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذرا تمام؟ اذا هذا هو الفصح ويقل حذفها كقراءة من قرأ من لدن من لدن بالتحفيف - [00:41:32](#)

وهذه قراءة نافع وابي جعفر كما في النشر في القراءات العشر لابن الجسري والكثير في قد ثبوت النون نحو قد ني وقطني ما معنى قطني وقطني هنا؟ معناه حسبي تمام - [00:41:54](#)

معناه حسبي. فهنا قد هي اسم وليست قد هذه هي الحرف التي تدخل على الفعل الماضي فتفيد التوكيد ليست مثل ان تقول قد افلح المؤمنون. تلك قد اخرى تلك قد حرف تحقيق - [00:42:14](#)

اما قد هنا اسم وان اردت الدقة فقل هو اسم فعل اسم فعل امر بمعنى حسبي اسم بمعنى حسب واضح وقد فيها هنا في البيت الذي سيذكره بعد قليل فيها يعني قولان سنذكرهما ان شاء الله - [00:42:31](#)

طيب اذا اذا اه قولك من لدني هو الفصح واما من لدني فهو جائز ولكنه قليل والكثير في قد ثبوت النون نحو قدم وقطن ويقل الحذف يقل الحذف نحو قد - [00:43:03](#)

ماذا قال؟ والحذف ايضا قد يفى. قد يفى يعني قد يأتي. يعني قد يأتي ولا نستفيد من كلمة قد نستفيد ان هذا قليل ما معنى قدي وقضي؟ اي حسبي يعني يكفيني - [00:43:20](#)

مثل انسان يصب لك الماء ويقول لك ازيد تقول له قدي يعني حسبي يعني لا تزد اكتفي بهذا وقد اجتمع الحث والاثبات في قوله قد نيم من نصر الخبيبين قدي - [00:43:36](#)

ليس الامام بالشحيح الملحد طيب هذا البيت لابي نخيلة حميد بن مالك الارقط. احد شعراء عصر بني امية من ارجوزة له يمدح فيها الحجاج ابن يوسف الثقفي ويعرض بعبدالله ابن الزبير. انظروا كيف السياسة سبحان الله وكيف الاعلام في ذاك الزمان. الاعلام الفاسد والسياسة الفاسدة - [00:43:56](#)

يمدح المجرم ويعرظ بالصحابي سبحان الله يعني المجرم يمدح والصحابي الجليل الذي هو عبد الله بن الزبير يعرض به. يعني يلمزه بالتعريض وليس بالتصريح وضع التعريض هو ان تدم شخصا دون ان تصرح - [00:44:24](#)

التعريض عكس التصريح اللغة الخبيبين الخبيبين اراد بهما شخصين عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وكنيته ابو خبيب وعبد الله بن الزبير معروف هو صحابي ابن الصحابي واه صحابية وجده صحابي فهي اسرة مباركة - [00:44:45](#)

وقد ولي الخلافة دانت له الحجاز واليمن ولواحقها ولكن سبحان الله يعني لم لم يتركه بنو امية في حاله آآ وقصته معروفة لما قتل وصلب. رضي الله تعالى عنه وارضاه. اذا من هما الخبيبين في كلام الشاعر؟ اراد بهما - [00:45:09](#)

رجلين اراد بهما عبد الله بن الزبير كنيته ابو خبيب واراد به مصعبا اخاه. يعني مصعب ابن الزبير ابن العوام اخو عبدالله ابن الزبير ابن العوام. وغلبه يعني اذا كان هو رجل واحد فقط منهما هو الذي يقال له ابو خبيب من؟ عبدالله. اما مصعب فلا يقال له ابو خبيب.

فلماذا الشاعر قال - [00:45:37](#) الخبيبين وفناهما نقول هذا يسمى التغليب. غلب احدهما على الآخر والا هو في الحقيقة عندنا ابو خبيب واحد وهو عبد الله ولكن لماذا قال خبيبين هذا يقال له من باب التغليب. مثل ذلك مثل ذلك ان تقول قمرا - [00:46:01](#)

انت كم قمر عندك؟ عندك قمر واحد. والثاني ما هو شمس؟ نحن نقول القمران ونقصد به الشمس والقمر فلماذا نقول قمران وهما

واحد نقول هذا من باب التغليب لماذا نقول ابوان وهو اب واحد - [00:46:20](#)

الثاني ليس ابا وانما ام صح نقول اب وام ونقول اب واب ولما نثني نقول ابوان لماذا نقول ابوان وهما اب واحد فقط؟ نقول هذا من باب التغليب. احفظوا هذا التغليب يأتي كثيرا في كلام العلماء - [00:46:37](#)

اذا هنا الشاعر لما قال الخبيبين غلب احدهما على الآخر. هنا بعد ذلك يبحث العلماء. لماذا تغلب هذه اللفظة ولا تغلب اللفظة طيب العمران ابو بكر وعمر لماذا غلب عمر ولم يغلب؟ ابو بكر مع ان ابو بكر آا افضل من عمر - [00:46:55](#)

طيب يبحثون بعد ذلك في العلاج يعني قد يقال لان ابو بكر مركب اضافي يعني آا قد يصعب آا تثنيته يعني تثنيته تختلف عن تثنية المفرد مثل عمر المهم ان هنا لماذا غلب عبدالله بن الزبير ولم يغلب آا مصعبا؟ نقول لان عبد الله بن الزبير اشهر - [00:47:15](#)

هنا عندنا علة هي الشهرة ويروى الخبيبين بصيغة الجمع مثل مسلمين بصيغة الجمع. يريد ابا خبيب وشيعته يعني اتباعه ومعنى قدني يعني حسبي وكفاني حسبي وكفاني من نصر الخبيبين قديم - [00:47:37](#)

طيب ليس الامام بالشحيح الملحد. هذا هذي كلمة سيئة هو تعريض. اراد بهذا التعريض بعبد الله بن الزبير. لانه كان قد نصب نفسه خليفة بعد موت معاوية ابن يزيد. ودانت له كثير من من اراضي المسلمين ترى يعني ليس فقط كان يحكم مكة كما - [00:47:58](#)

اظن كثير من الناس لا تقريبا يعني دانت له الحجاز ودانت له اليمن وغير ذلك من الاقاليم كان يحكم يعني اراضي شاسعة وكان مع ذلك مبخلا لا تبض يده بعتاء. هكذا قال محي الدين وهكذا يعني في الحقيقة يعني هو اخذها من الروايات التاريخية الله اعلم -

[00:48:18](#)

في صحتها يأتي هذا يعني كثيرا في كتب التاريخ ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وعن ابيه انه كان اه يتهمون به بالبخل.

طيب والله اعلم بصحة هذا الامر يحتاج الى تحقيق يعني في الحقيقة. لان تذكرون معنى - [00:48:41](#)

قصة العرابي الذي جاء الى عبد الله بن الزبير وقال له يعني ان ناقتي قد آا نقت او دبرت و قام تشتكي من من من هزال ناقتة وانه يحتاج الى آا الى وناقة اخرى. فكان يقول له يعني آا عبد الله بن الزبير يعني افعل - [00:48:58](#)

كذا وافعل كذا يعني يعطيه طرق للعلاج. فقال له جئتك سائلا ولم اترك متطببا. يعني انا لا اريد منك ان تعالج دابته. انا انا جئتك اريد منك المال طيب ثم قال الاعرابي لعن الله ناقة هل حملتني اليك - [00:49:18](#)

عياذا بالله فقال له عبد الله بن الزبير ان وراكبها. يعني نعم لعن الله لعن الله هذه الناقة ولعن ايضا راكبها الذي هو انت لانه جاء يريد المال ولم يعطه. طيب العلماء - [00:49:37](#)

يعني بعض العلماء لما اورد هذه القصة ماذا قال؟ قال قال لم يعطه لانه رأى انه لا يستحق ليس لانه بخيل. وعلى كل حال يعني نحن لا نقول ان الصحابة معصومون - [00:49:51](#)

يعني العقل والتاريخ لا يمنع من ان يتلبس بعض الصحابة ببعض الصفات الذميمة. طيب كالبخل. لا العقل لا يمنع هذا ولكن يعني الامر يحتاج الى تحقيق تاريخي اكثر. يعني انا - [00:50:04](#)

ما اعرف يعني سبحان الله استبعد ان عبد الله بن الزبير ان يكون بخيلا يعني رجل آا من اهل العلم ومن اهل الفضل وهو صحابي وابوه صحابي امه صحابية وجده آا صحابي - [00:50:19](#)

وجدته ايضا يعني اسرة مباركة فاستبعد فقط. استبعد الله اعلم ولا اقول انه مستحيل يعني فرق بين الاستبعاد وبين الاستحالة. اذا نعود نعود اه اذا هذا اذا هذا الشاعر قبحه الله يمدح - [00:50:33](#)

يمدح الحجاج فيقول ليس الامام بالشحيح الملحد ليس الامام بالشحيح الملحد طيب هنا يقول اه الخصري من نصر من نصر خبيبين الخبيبين وقلت لكم فيه لفظان طيب طيب اه لم يتعرض الى شيء يتعلق بالبيت لكنه ذكر حديثا اخر اه سنختم به ان شاء الله اه

الدرس - [00:50:54](#)

اه لكن دعونا نكمل مع محي الدين. دعونا نكمل معهم ثم سأعود الى الخصري ونختم ان شاء الله اه الشاهد في هذا البيت الشاهد في هذا البيت قوله نعم قدني وقدي. حيث اثبت النون في الاولى - [00:51:36](#)

وحذفها من الثانية تمام اثبت النون في الاولى فقال قدني هذا هو الكثير والقليل ان يقول قدي وقد اضطربت عبارات النحويين في ذلك فقال قوم ان الحذف غير شاذ ولكنه قليل - [00:51:55](#)

وتبعهم المصنف والشارح لان المصنف ماذا قال؟ والحذف ايضا قد يفي اي قد يأتي هذا الرأي الاول. الرأي الثاني وقال سيبويه قد يقولون في الشعر قطي وقدي ماذا تفهم من هذه العبارة؟ تفهم انه خاص بضرورة شعرية. فاما الكلام يعني الكلام العادي الطبيعي النثر فلا بد فيه من النون. وقد اضطر الشاعر - [00:52:08](#)

فقال قد شبهه بحسبي لان المعنى واحد لان المعنى واحد. ثم بعد ذلك نقل نقولات كثيرة عن الاعلام وعن الجوهرى صاحب الصحاح. وعن ابن بري بري هذا له اول شي عظيمة على كتب اللغة على القاموس وغيره - [00:52:31](#)

اه نفيسة جدا تدل على تمكنه ثم قال ولابن هشام هنا كلام كثير وتفرعات طويلة لم يسبقه اليها احد من قدامى العلماء وهي في مغني اللبيب وقد عنينا بذكرها والرد عليها في حواشينا المستفيضة على شرح الاشموني. يا اخوان اه محي الدين - [00:52:51](#)
اشتغل على الاشموني اكثر من مرة فهو اخرج نشره اه فيها ظبط للنص فقط لم يعلق عليه شيئا آآ ثم اخرج نشرة ثانية واشتغل عليها مثل هذا الشغل الذي معنا في الكتاب بمعنى يعلق ويعرب الالبات ويأتي باللغة والمفردات والاعراب ومحل الى اخره - [00:53:14](#)
ولكنه يقولون انه مات قبل ان يكمله مات قبل ان يكمله فارجع اليها هناك ان شئت هذا ولم يتكلم المصنف ولا الشارح عن الاسم المعرب اذا اضيف المتكلم - [00:53:38](#)

اذا المصنف والشارح تكلموا عن حكم الافعال اذا دخلتها نون وقاية. وتكلموا عن حكم الحروف وتكلموا عن بعض الاسماء المبنية مثل لدن ومثل قد. هذي اسماء لكنها مبنية. ولم يتكلموا عن الاسماء المعربة. لذلك سيتكلم عنها محي الدين. طيب انا قلت لكم اه يعني قبل - [00:53:57](#)

سنقرأ كلام محيي الدين. انا قلت لكم كلمة قدني التي وردت في قول هذا الشاعر الذي كان يعرض ابن الزبير. آآ فيه وجهان يجوز ان تقول ان قد اسم بمعنى حسب فهو يكون مبتدأ مبني على السكون في محل رفع - [00:54:21](#)

والنون للوقاية. وقد مضاف والياء التي لم تتكلم مضاف اليه مبني على السكون في محل جر. ثم قال آآ يجوز هنا ان يكون قد هذا اسم فعل. وقد جعله ابن هشام اسمه فعل المضارع بمعنى يكفيني. وجعله غيره اسم فعل ماض بمعنى - [00:54:36](#)
اذا يحتمل ان يكون مضارعا فيكون معنا يكفي ويحتمل ان يكون ماضيا فيكون معنا كفى. وجعله اخرون اسم فعل امر بمعنى ليكفني مثل اللي يضرب وهذا الاخير رأي ضعيف جدا. وياء متكلم على كل هذه الاراء - [00:54:59](#)

نعم مفعول به يعني في محل جر مفعول به. ويجوز ان يكون قد اسما بمعنى حسم مبتدأ ويا متكلم مضاف اليه الى اخره. يعني هذا بامكانكم ان اقرؤه وحدكم ولا يشكر عليكم ان شاء الله. طيب نعود الى محيي الدين. قال هذا ولم يتكلم المصنف ولا الشارح عن الاسم المعرب اذا اضيف لي متكلم. مثل - [00:55:21](#)

اذا دخلته الياء غلام طيب هذا ما حكمه؟ قال واعلم ان الاصل في الاسم المعرظ الا تتصل به نون الوقاية نحو ضارب ادخل عليها متكلم تقول ضاربي هل نحتاج للنون؟ هل نقول ضاربيني - [00:55:41](#)

لا ما نحتاج هذا الاصل مكرم ادخل علي متكلم تقول مكرمي ما نحتاج الى ما نحتاج الى نون وقاية. لماذا؟ لان العلة غير العلة والتفية نحن لماذا تأتي بنون الوقاية حتى تحمي الفعل من الكثير؟ صح؟ هنا هنا ما عندنا مشكلة ان ينكسر لان هو اصلا اسم فهو معتاد على الكسر - [00:55:58](#)

ومع ذلك قال قد الحقت نون الوقاية باسم الفاعل المضاف الى ياء متكلم لكن هذا مخالف للاصل. كقوله صلى الله عليه وسلم فهل انتم صادقوني صادقوني اصله صادقون جمع صادق وصادق اسم فاعل. فكان الاصل الا يحتاج لانه الوقاية مع ذلك جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:17](#)

هذا قليل يعني او نقول مخالف للاصل. وفي قول الشاعر وليس الموافين ليرفد خائبا فان له اضعاف ما كان املا الموافيني اثبت النون اصله موافي وفي قول اخر الافة من بني ذبيان يحملني وليس حاملني الا ابن حمال. نعم وليس حاملني اثبت النون. وفي قول الآخر -

وليس بمعيني وفي الناس ممتع. صديق اذا اعيانا علي صديق. الشاهد بمعيني. كما لحقت افعّل التفضيل وافعل التفضيل عند بعض العلماء اسم اذا قلنا انه اثم هل يحتاج للنون؟ الاصل انه ما يحتاج الى النون - [00:57:06](#)

مع ذلك جاء بالنون. اما القول الاخر الذين يقولون ان افعّل التفضيل فعل فالامر بالنسبة لهم ما في مشكلة. وتقدم معنا الخلاف هذا في الدرس الاخير في اخر دقيقة. تكلمنا عن خلاف هذه المسألة. كما لحقت افعّل التفضيل في قوله صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني - [00:57:22](#)

عليكم لمشابهة افعّل التفضيل لفعل التعجب. اذا اه اذا كنت ترى ان افعّل التفضيل فعلا حينئذ تدخل عليه النون فتقول ما احوجني! ما افقرني الى رحمة الله! هذا اذا كنت ترى انه فعل. وماذا كنت ترى انه اثم وهو القول الاخر؟ فانت لا تحتاج الى - [00:57:42](#)

الاسم وان ادخلته فلا حرج عليك لانه قد ورد قد ورد في السنة. آآ نختم بحديث ذكره هنا الخصري اه وهو الحديث المشهور في البخاري النبي قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها فتقول قط قط - [00:58:02](#)

يعني ايش؟ حسبي حسبي. ويزوى بعضها الى بعض. يروى بسكون الطاء قط وكسرها قطي بلا ياء وبها ثلاث لغات قط بالسكون بالكسرة بالياء ثلاث لغات نعم وقطني هذي اللغة الرابعة - [00:58:23](#)

بالنون مع ياء قط مي وقطن بالتنوين. والمراد بوضع قدمه لازمه وهو التجلي عليها بقهره وكبريائه هذا تأويل هذا تأويل ونحن نثبت يعني هذا الحديث كما هو على ظاهره. ولكن نقول ان يعني هذه القدم لا تشبه قدم المخلوق. لا نعلم الكيفية. الله اعلم - [00:58:45](#)

وقيل ما قدمه لها لما ورد انه يخلق لها خلقا اذ ذاك والله سبحانه وتعالى اعلم هذا ايضا تأويل غير مقبول. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:09](#)